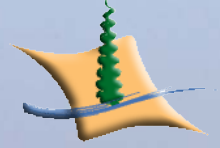


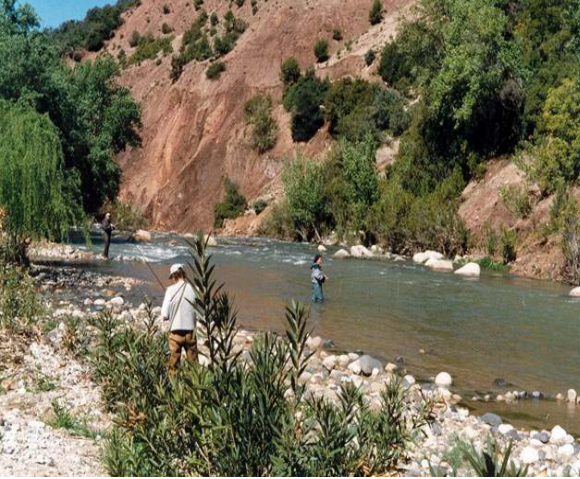
المملكة المغربية



المنذوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر

تنفيذ اتفاقية رامسار للمناطق الرطبة  
بالمملكة المغربية

# المناطق الرطبة بالمغرب



• واجهتين بحريتين ( 3500 كلم من الشواطئ)

• غني بالمجري المائية (1500 كلم )

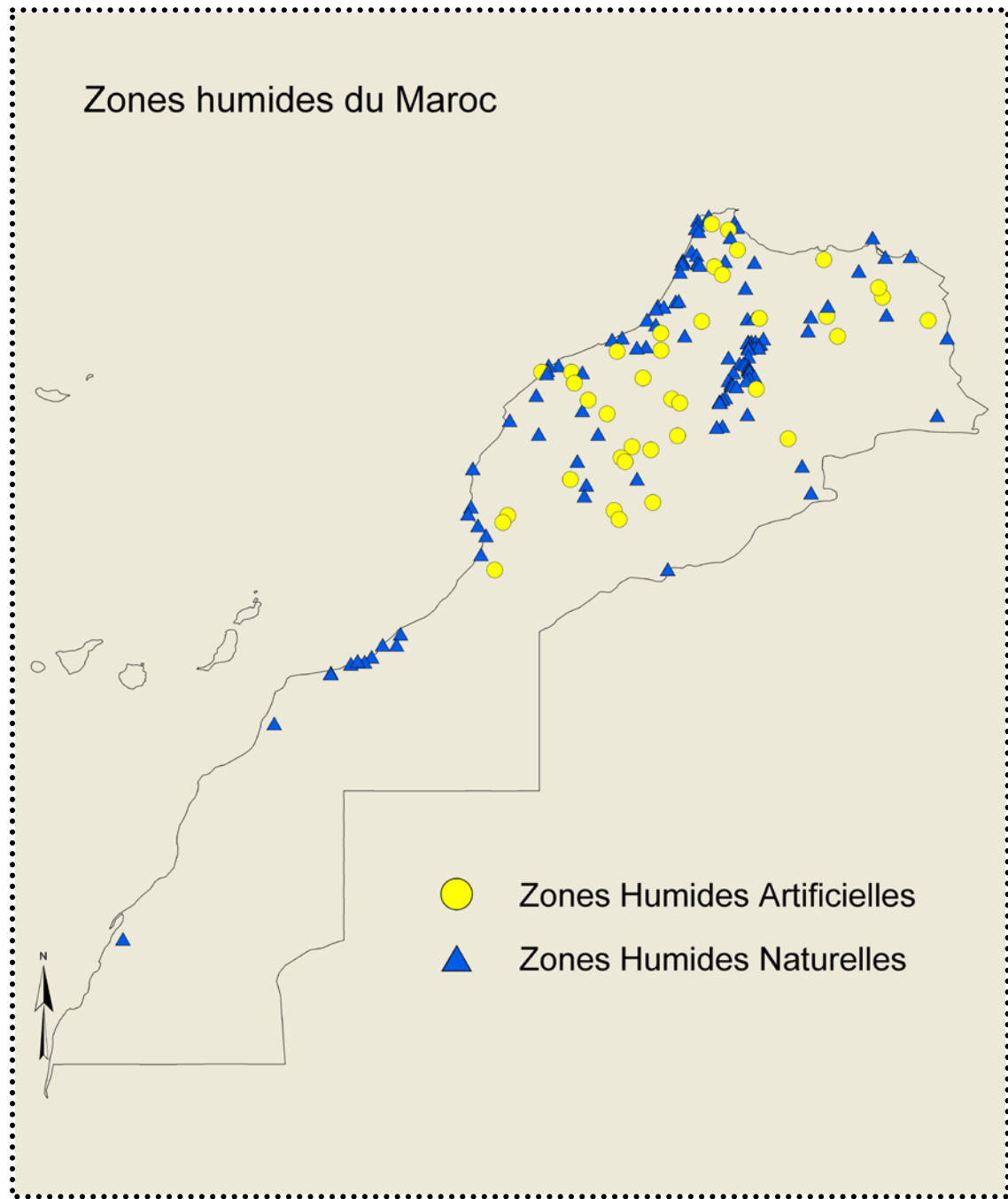
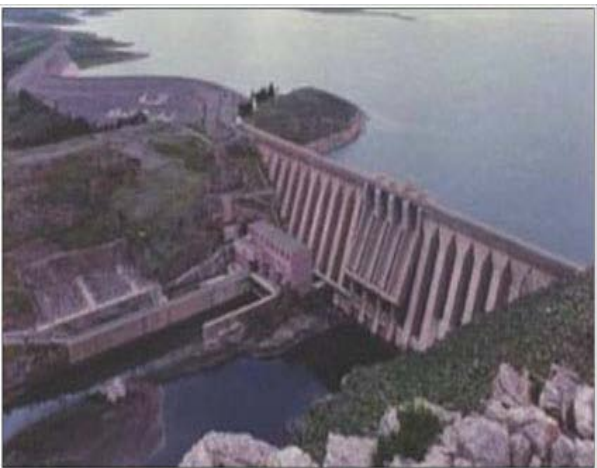
• بحيرات طبيعية (700 هكتار)

• أكثر من 110 سد (100000 هكتار)

• غني ومتنوع بالمناطق الرطبة

• 84 منطقة رطبة (1995 دراسة الوطنية حول المناطق المحمية)





# أهمية المناطق الرطبة بالمغرب



- تنوع إحيائي :
  - 700 صنف من النباتات
  - أكثر من 1400 صنف من الفقريات
  - أهمية بالنسبة لهجرة الطيور
- أهمية سوسيوإقتصادية
  - فلاحية
  - رعي
  - صيد وتربية أسماك
  - صناعة تقليدية ...

# أسباب تدهور المناطق الرطبة

## 1 عوامل طبيعية

- المناخ الجاف أو شبه الجاف
- التقلبات المناخية (توالي سنوات الجفاف)

## 2 عوامل بشرية

- النمو الديمغرافي والاقتصادي
- الاستغلال الغير المعقلن
- التوسع العمراني



# أهم المنجزات في إطار تنفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب





## تنفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب

### في ميدان التشريع



• إعداد مشروع قانون حول المناطق المحمية، بما فيها المناطق الرطبة. ويهدف إلى تحيين وتقوية الإطار القانوني لتدبير هذه المنظومات الايكولوجية وجعله ملائماً للقوانين الدولية ومع مبدأ التنمية المستدامة .



• تقوية الإطار القانوني لحماية المناطق الرطبة، عبر دمج البعض منها في المنتزهات الوطنية المحدثة رسمياً، نذكر منها بحيرة أفنورير بالمنتزه الوطني لإفران، بحيرتي إسلي وتيسليت بمنتزه الأطلس الكبير والبحيرة الشاطئية لخنيفيس بالمنتزه الوطني لخنيفيس.



## تنفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب

### في ميدان التخطيط



• انجاز المخطط المديرى للمناطق المحمية، ويعتبر القاعدة الاستراتيجية الوطنية للمحافظة على التنوع الاحيائي عبر وضع شبكة مهمة من المناطق المحمية تظم 154 منطقة ذات اهمية بيولوجية وايكولوجية منها 84 منطقة رطبة. وقد تم تصنيف هذه المناطق إلى ثلاث أولويات حسب أهمية وهشاشة الأنظمة البيئية المتواجدة .



• إعداد الاستراتيجية الوطنية للمناطق الرطبة، سيصادق عليها قريباً .



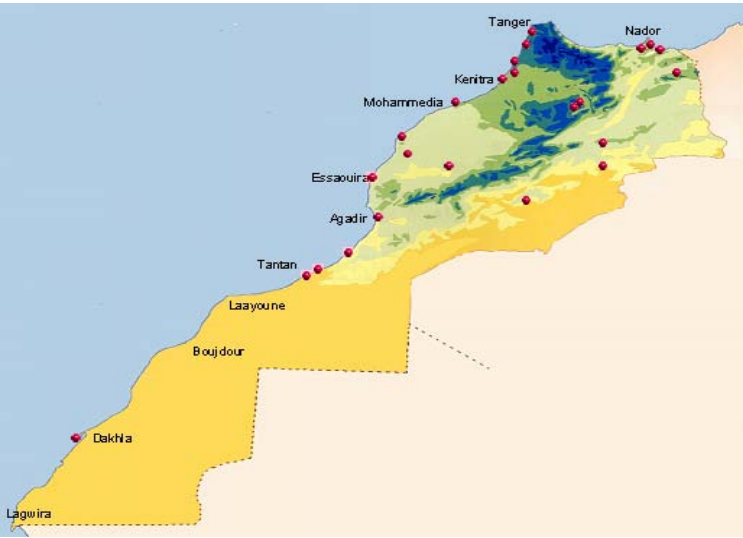
## تنفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب

جرد وتسجيل المناطق الرطبة

في قائمة رامسار

• إعداد مخطط مديري للمناطق المحمية سنة 1996 أفرز عن شبكة مهمة من المناطق الرطبة تتمثل في 84 موقعا تغطي أكثر من 20000 هكتار .

• تسجيل 24 موقعا على لائحة رامسار .





## تنفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب

### تدبير المناطق الرطبة



• إعداد تصاميم التهيئة لعدة مناطق رطبة، منها المرجة الزرقاء ، خنيفيس والكوس ، بتعاون مع بعض المنظمات الدولية والجمعيات الغير الحكومية.

• التعاقد مع بعض المنظمات الغير الحكومية لتدبير بعض المناطق الرطبة، كما هو الشأن بموقع رامسار لسيدي بوغابة ، الذي أسند تدبيره إلى جمعية الرفق بالحيوانات والمحافظة على الطبيعة. وتعد تجربة ناجحة في مجال تدبير المناطق الرطبة .





## تنفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب

### تعزيز وبناء القدرات

• خلق المركز الوطني للمناطق الرطبة، بمشاركة مع الاتحاد الأوروبي، ويهدف إلى تنسيق الجهود المبذولة بين مختلف المتدخلين على الصعيد الوطني في مجال تدبير المناطق الرطبة .

• خلق اللجنة الوطنية للمناطق الرطبة، وتضم أهم القطاعات ذات الصلة بالمحافظة على المناطق الرطبة .

• تنظيم دورة تكوينية لفائدة الأطر المشرفة على تدبير المناطق الرطبة في إطار مشروع لايف لدول العالم الثالث.

• تنظيم لقاء بالرباط لفائدة دول شمال إفريقيا، يهدف إلى تبادل الخبرات في مجال الحفاظ على المناطق الرطبة





## تنفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب

### الاستغلال المعقلن وتنمية المناطق الرطبة



• إنجاز مشاريع تنموية بالمناطق الرطبة، في إطار تشاركي مع المجتمع المدني والسكان المحلية، تهدف إلى تثمين هذه المنظومات ذات أهمية إيكولوجية وسوسيو اقتصادية عالية، عن طريق تنمية السياحة البيئية وتنمية بعض الأنشطة المدرة للدخل .

• خلق مراكز الاستقبال والإرشاد السياحي ببعض المناطق الرطبة، وتكوين المرشدين السياحيين .



• تأطير الساكنة المحلية في مجال تنمية السياحة البيئية وإنجاز مشاريع ذاتية تنموية .



## تنفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب

### التحسيس والتربية البيئية

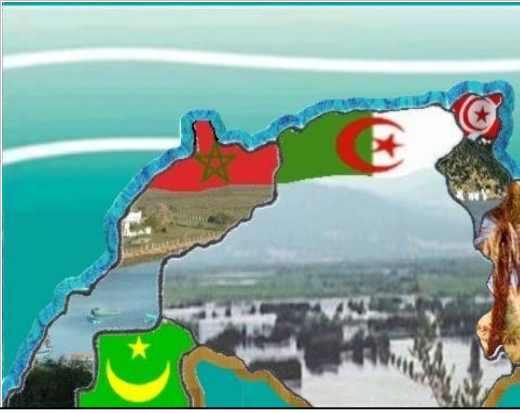
• خلق مراكز للتربية البيئية بالمناطق الرطبة (سدي بوغابة، المنتزهات الوطنية...).

• تنظيم عدة تظاهرات سنويا، تهدف إلى تحسيس المسؤولين والساكنة بدور وأهمية المناطق الرطبة (تخليد اليوم العالمي للمناطق الرطبة، تنظيم لقاءات علمية...).

• إعداد برامج للتربية البيئية لفائدة المدارس التعليمية المجاورة للمنطقة الرطبة بشراكة مع مندوبية وزارة التربية الوطنية (أنفوسير بالأطلس المتوسط، سوس ماسة..).

• إعداد برامج تلفزيونية وإذاعية حول أهمية المناطق الرطبة





## تنفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب

### التعاون وتبادل الخبرات



• تنظيم لقاء بالرباط لفائدة دول شمال إفريقيا، يهدف إلى تبادل الخبرات في مجال الحفاظ على المناطق الرطبة.

• خلق شبكة للمناطق الرطبة لدول شمال إفريقيا (RENAZH) وتقديم مشاريع مشتركة (تونس ، الجزائر والمغرب)

• توأمة المرجة الزرقاء و المنطقة الرطبة "كمارك" بفرنسا وأخرى في طور الانجاز



• مشاركة في الاجتماعات الإقليمية لتنسيق المواقف حول المناطق الرطبة (إفريقيا، حوض البحر الأبيض المتوسط).

• إنجاز مشاريع بمشاركة مع المنظمات الدولية

# تففيذ اتفافية رامسار بالمغرب

## اثبتت التجربة المغربية

• إنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان المجاورة للمناطق الرطبة، في إطار تصور يهدف إلى تثمين مواردها الطبيعية مع الحفاظ على استدامتها، لمن شأنه أن يساهم في المحافظة على هذه الأنظمة الإيكولوجية الهشة وتنميتها .

• نجاعة إشراك السكان المحلية والمجتمع المدني في تدبير المناطق الرطبة

• أهمية التعاون الدولي في إنجاز العديد من المشاريع ذات البعد التنموي لهذه المناطق



# تتفيذ اتفاقية رامسار بالمغرب

شهادة استحقاق خلال المؤتمر حول المناطق المحمية بجنوب إفريقيا 2003



# تتفيذ اتفافية رامسار بالءول العربية

تتفيذ اتفافية رامسار للمناطق الرطبة، وءماية هذه المنظومات الإيكولوجية مرتبب بتءقيق تنمية اءقصادية واجءماعية للساكنة المءاورة لهذه المناطق.



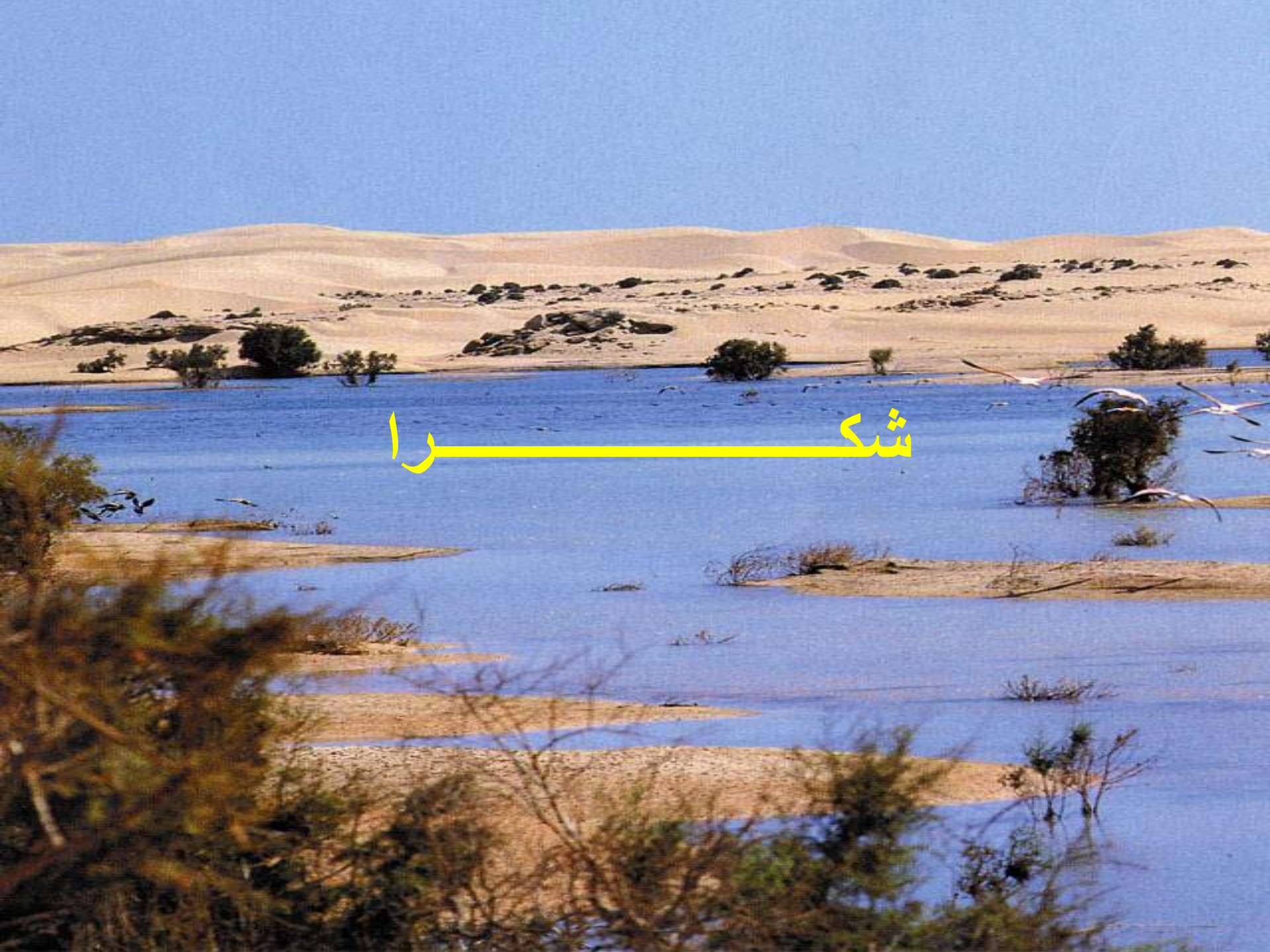
•مضاعفة الجهور للرفع من مستوى عيش الساكنة المحلية لهذه المناطق، وذلك عبر تنمية وءعم بعض الأنشطة المءرة للءءل، وءعل هذه المناطق أءبابا للتنمية المستءامة ومءاربة الفقر

•ءعل من العلاءات المءمیزة بین شعوبها ومن التعاون الءولي أءاة وءافزا لتقوية الروابط والتعاون في مءال ءماية البيئة والتنمية المستءامة.

# تنفيذ اتفاقية رامسار بالوطن العربي

## اقتراحات

- تقوية الشراكة العربية، عبر خلق شبكة عربية للمناطق الرطبة موازاة مع انجاز بنك معلوماتي حول الكفاءات العربية لتبادل التجارب والخبرات .
- حث الدول العربية على إشراك المجتمع المدني والساكنة المحلية في تدبير هذه المنظومات الإيكولوجية الهشة.
- دعم الدول العربية في إنجاز الاستراتيجيات الوطنية للمناطق الرطبة والقيام ببعض التدخلات للمحافظة عليها.
- إنجاز دورات تكوينية في مجال تدبير المناطق الرطبة .
- دعوة الدول العربية إلى عقد اجتماعات لتنسيق المواقف قبل انعقاد مؤتمرات الأطراف.
- دعوة الدول العربية إلى المشاركة الكثيفة لمؤتمرات الأطراف.



شکرا